

فتح القدير

6 - { تلك آيات ا نتلوها عليك } أي هذه الآيات المذكورة هي حجج ا وبراهينه ومحل :
نتلوها عليك النصب على الحال ويجوز أن يكون في محل رفع على أنه خبر اسم الإشارة وآيات
ا بيان له أو بدل منه وقوله : { بالحق } حال من فاعل نتلو أو من مفعوله : أي محقين أو
ملتبسة بالحق ويجوز أن تكون الباء للسببية فتتعلق بنفس الفعل { فبأي حديث بعد ا
وآياته يؤمنون } أي بعد حديث ا وبعد آياته وقيل إن المقصود : فبأي حديث بعد آيات ا
وذكر الاسم الشريف ليس إلا لقصد تعظيم الآيات فيكون من باب : أعجبنى زيد وكرمه وقيل
المراد بعد حديث ا وهو القرآن كما في قوله : { ا نزل أحسن الحديث } وهو المراد
بالآيات والعطف لمجرد التغاير العنوانى قرأ الجمهور { تؤمنون } بالفوقية وقرأ حمزة
والكسائي بالتحية والمعنى : يؤمنون بأي حديث وإنما قدم عليه لأن الاستفهام له صدر الكلام